الانتباه

ان المجلس العلمیّ بالجامعة قد ازداد الی النّصاب العربی فی صفّی ۱-۲ المنظومات الآتیة۔ وها انا اعرضها بعد تصحیحها وحل لغاتها۔ والمرجوّ من الله تعالیٰ ان ینفع بها التّلامذة۔

Gulzar Husaini   Govt. Hamidia College
Bhopal

فهرس

Part I

—— · —— · —— ✧ —— · —— · ——

في الحمد والشكر

لك الحمد يا من فضله متواتر — ويا من له جود عميم وغامر
لك الحمد مني نائيل الحمد انني — لجودك والاحسان والفضل ذاكر
لقد سبغت إنعاما علي ومنة — وفضلا وإحسانا فها أنا شاكر
وكل الورى من بحر جودك ناهل — وأنت لهم عند الشدائد ناصر
وخولتنا يا رب آثار نعمة — وأسبغتها يا من لذنبي غافر
بجاه الذي قد جاء للناس رحمة — نبي كريم صادق القول طاهر
عليه صلوة الله ثم سلامه — والأصحاب والآل ما زار زائر
وأصحابه الغر الكرام أولي النهى — مدى الدهر ما غنى على الأيك طائر

في النعت

محمد أشرف الأعراب والعجم — محمد خير من يمشي على قدم
محمد باسط المعروف جامعه — محمد صاحب الإحسان والكرم

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً | مُحَمَّدٌ صَادِقُ الأَقْوَالِ وَالكَلِمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ | مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الإِنْعَامِ وَالحِكَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا | مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا | مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ | مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

الدُّعَاء

لَكَ الحَمْدُ يَا ذَا الجُودِ وَالمَجْدِ وَالعُلَى | تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
إِلٰهِي وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي | إِلَيْكَ لَدَى الإِعْسَارِ وَاليُسْرِ أَفْزَعُ
إِلٰهِي وَإِنْ جَلَّتْ وَعَمَّتْ خَطِيئَتِي | فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ
إِلٰهِي تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي | وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنَّنِي | أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ
إِلٰهِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ | فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
إِلٰهِي بِحَقِّ الهَاشِمِيِّ وَآلِهِ | وَحُرْمَةِ أَبْرَارٍ وَهُمْ لَكَ خُشَّعُ
إِلٰهِي وَأَنْشِرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدٍ | مُنِيبًا تَقِيًّا قَانِتًا لَكَ أَخْضَعُ

وَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ — وَنَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعُ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمْ أَنْتَ تَكْتُبُ بِالدُّمُوعِ — رِوَايَاتٍ عَنِ الْخَطْبِ الْفَجِيعِ
عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَازِلَاتٌ — أَلَمْ تَرَهُ يُذَابُ مِنَ الدُّمُوعِ
كَأَنَّ وُقُوعَهَا جَمَرَاتُ نَارٍ — أَحَرَّ مِنَ التَّصَبُّرِ عَلَى الضُّلُوعِ
دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عُيُونٌ — بِهَا لِلْيُتْمِ آثَارُ الْخُشُوعِ
إِذَا أَجْهَشْتَ أَجْهَشَ لِي فُؤَادٌ — يُطَاوِعُنِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ
أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ هَوًى وَعَطْفًا — إِلَى الطَّبْعِ لِلزَّمَنِ الْمُطِيعِ
يُوَاسِي كُلَّ ذِي حُزْنٍ بِحُزْنٍ — وَيَقْتَسِمُ الشُّجُونَ عَلَى الْجَمِيعِ
وَلَوْ حَمَّلْتَهُ قِسْطًا ثَقِيلًا — مِنَ الْآلَامِ أَذْعَنَ بِالْخُضُوعِ
وَلَوْ تَشْفِي الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبٍ — إِذَنْ لَشُفِيتَ بِالدَّمْعِ الْهَمُوعِ
عَلَى الزَّمَنِ الذَّمِيمِ فَقَدْ لَقِينَا — فَكَيْفَ لَنَا بِإِسْدَاءِ الصَّنِيعِ
زَمَانٌ فَازَ بِالْقِدْحِ الْمُعَلَّى — وَفُزْنَا مِنْهُ بِالْقِدْحِ الْخَلِيعِ

سألقي نظرة ملئت حنانا   على البؤساء من طرف خشوع
يعيش الأغنياء على رخاء   ونحن نعيش في بؤس وجوع
تنام عيونهم بالليل لكن   عيون البائسين بلا هجوع
تنادوا بالغنى سحبوا ذيولا   وداسوا بالنعال على النطوع
نسوا البؤساء في الدنيا جياعا   وخلوهم إلى الزمن الهنوع
لكل من بنيهم ألف ثوب   عليه علامة الصنع البديع
أناموهم على بيض الحشايا   وفي غرف من القصر الرفيع
وأطفال على الأوساخ ناموا   كأفراخ الحمام على الجذوع
وليس لهم سوى الدقعاء فرش   ولا التحفوا سوى الثوب اللذوع
يقضون النهار طوى وجوعا   ويطوون الليالي بالدموع
أحاديث الشقاء لهم عزاء   تعلل نفس ذي البؤس الجزوع
ويضرب منهم ذو السقم عبا   بليلته هزيعا في هزيع
قد انتجعوا فخانتهم قواهم   وهل لكسير قلب من نجوع
رأيت اليتم ذنبا لليتامى   يراه الأغنياء بلا شفيع

مَضَى أَهْلِي وَعَرَّضَنِي زَمَانِي ... لِقَتْلِكَ مِنْ مَصَائِبِهِ ذَرِيعِ
يَتِيمٌ لَيْسَ يَعْرِفُنِي قَرِيبٌ ... وَلَسْتُ عَلَى الشَّقَاءِ بِمُسْتَطِيعِ
أَبِي! أُمِّي! عَلَامَ تَرَكْتُمَانِي ... ضَعِيفَ مَطَامِعٍ وَقَصِيرَ نَوْعِ
أَجِيبَا دَعْوَتِي أَنَا مُسْتَغِيثٌ ... وَلَيْسَ سِوَا الْكَمَالِيِّ مِنْ سَمِيعِ
لَقَدْ هَمَّا بِيَوْمِ نَوًى قَذُوفٍ ... وَلَكِنْ لَمْ يَهُمَّا بِالرُّجُوعِ
يُعَاوِدُهُ التَّذَكُّرُ كُلَّ حِينٍ ... فَيُغْضِي طَرْفَ مُبْتَئِسٍ وَجِيعِ
تَذَكَّرَ أُمَّهُ وَأَبَاهُ يَوْمًا ... فَأَسْبَلَ دِيمَةً أَخَذَتْ بِرُوعِي
لَهُ قَلْبٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ ... يُطَاوِعُهُ عَلَى الدَّمْعِ الْمُطِيعِ
مَضَى أَبَوَاهُ قَدْ تَرَكَاهُ طِفْلًا ... تَرَعْرَعَ قَبْلَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ

تَخَرَّقَ بَعْدَ فَقْدِكُمَا لِبَاسِي ... وَأَقْدَامِي بِهَا أَثَرُ السُّلُوعِ
وَصِرْتُ كَأَنَّنِي حَمَلٌ غَرِيبٌ ... بِهِ انْبَتَّ الطَّرِيقُ عَنِ الْقَطِيعِ
وَحِيدٌ فِي فَلَاتِنَا عِيَايَاتٍ ... تَرَامِيهِ إِلَى الْكَلَأِ الْفَشِيعِ
يَجُوعُ يَبْتَغِي رَعْيًا قَلِيلًا ... وَيَرْجِعُ بِالْعَفَافِ وَبِالْقُنُوعِ
نَعَمْ إِنِّي غَرِيبٌ فِي فَلَاةٍ ... وَلَكِنْ مَاكِثٌ بَيْنَ الرُّبُوعِ

وفقد الوالدين أشد وقعاً ... علي من التغرب والشسوع
وأي تغرب كهلاك أهل ... فمن أمٍ تقضت وأبٍ صريع

وهل لي مثل أمي من مربٍ ... تمسح وجنتي من الدموع
وتقبل إن بكيت لها بسجر ... ضحوك الثغر كالصبح الصديع
وتكسوني إذا رثت ثيابي ... وتسقيني الحليب من الضروع
وتحملني على يدها وتحنو ... علي بقلبها الشاجي الولوع
فلا حب كحب أبٍ وأمٍ ... ولا قلب كقلبهما الهلوع
كأني قطعة من روح أمي ... كأن قلبها بين الضلوع
وعاطفة البنوة ذات سر ... خفي ليس يعرف بالشيوع
إذا روعت كانت لي ملاذا ... يزيل الهم عن قلبي المروع
ويبعدني على جزعي بكاها ... كما ندرة على الروض المريع
تطاوعني إذا سرت الهوينا ... وتتبعني على السير السريع
أتيه تدللاً وأميل عجباً ... ويعجبها عطائي أو منوعي
تخاف على ابنها من كل شيء ... تحمله على كره وطوع

وكان أبي على عيشي حريصا	فلما عشت أذن بالصدوع
وكم قد برني وأقام ميلي	كبر الغيث ذابلة الزروع
أقام على تخدامًا وأبقى	على كرامتي ورعى ربوعي
وأدخلني المدارس واصطفى لي	محلاً للتعلم ذا فروع
وكان يقود رهطا من جيوش	تسد الشمس في وقت الطلوع
جرت في الحرب معركة عوان	وكر الهاجمون على الجموع
وشد أبي أمامهم بقلب	جريء عند صد منه شجيع
تصادفه الرصاصة عارضيه	فخر مضرجا بدم نجيع
تذكرني على حين اختفاء	وآلم نفسه وجع النزوع
ففاضت روحه وغدا طريحا	فيا لله من قدر شنيع
وغادرني يتيما بين قوم	أضاعوني على اليتم المضيع

حملت أذية في شرخ عمري	أشد على من سم نقيع
ألا ياليت أمي لم تلدني	ولما أشرب أحاليب الرضيع
تجلد يا بني ! فإن قلبي	وقلبك في التألم والفجوع

فليس على أبيك الذنب لكن ... على قوم أساءوا في ا...
أبوك حماهم شر الأعادي ... ولم يحموك من عري وجوع
وتلك جناية تقضي عليهم ... بذل للشريف وللوضيع
نسوك وما نسوا حربا ضروسا ... أصابتهم بداهية نزوع
فلا تجزع فكل فتى سيلقى ... مكانا في السفوح وفي اليفوع
عليك أمانة الوطن المفدى ... وفيك بقية الشرف الرفيع

الذئب والحمل

أو

القوة والضعف

اسمع نفى القول تذكيرا موعظة ... حكاية الذئب العدوان والحمل
أصابه يوم قيظ صائف ظمأ ... فانصاع يطلب ماء وهو ذو ملل
حتى أتى جدولا يجري مناهله ... في السهل نازلة من قمة جبل
فجاءه فروي بالماء غلته ... بعد العناء وبعد السير والكلل
رآه أطحل عن بعد نخاتله ... فمر يسل بين الريث والعجل

طا بلواه الطوى من سبعتهن ... عليه بالجوع في الابكار والاصل
ماذاق فيها من اللحم العبيط ولا ... من القديد ولا من سائر الاكل
ولم يذق بها لطنا ولا كرشا ... وطالما اغتنص بين الناس والامل
إن كان للذئب أن يلقى فريسته ... فما الرعاء عن الخرفان في شغل

وأتى إليه على حرص وقال له ... وفي السريرة معنى السوء والدغل
ماذا أتى بك في أرضي لتفسدها ... كدرت صفوي خلطت الماء بالوحل
فقال للذئب يا مولاي موردكم ... عال وإني شربت الماء من سفل
أين البقاع من الأرض التي انحدرت ... وأين ماؤك من علي ومن نهلي
الماء من نحوكم آت فمن عجب ... مولاي إن تحسب التكدير من قبلي
لو كنت ظمآن من حر ومن تعب ... قضى علينا بلا راعي بلا مهل
قد ساقنا في حرور الشمس فافترقت ... ثلاثنا بين مفقود و منعزل
لم أدر أين تطيعني أين مرتعه ... وكنت أتبعه في آخر الرسل
أنا سمح فإني ضيف في منازلكم ... والضيف يكرم في حل ومرتحل

أبدى له الذئب أنيابا وقال له ... بلى لقد جئتني بالحادث الجلل
كدرت مائي ولم تقصد بذا لسوى ... إهانتي وأردت الشر بالعمل
هذا وإنك يوما كنت تشتمني ... من قبل عامين من أيامك الأول

فطأطأ الحمل المسكين هامته ... أمامه قائلا من غير ما خطل
مولاي: هذا محال، إنما عمري ... شهران إني الماكر ولم أحل
ما زلت مرتضعا أمي ترضعني ... مولاي من لبن في الثدي محتفل

تنمر الذئب من لؤم وقال له ... بلى لقد نلت من عرضي فلا تسل
إن لم تكن أنت فالجاني على أذني ... أخوك لا تنتحل عذرا ولا تطل
فقال يا سيدي والله لم يك لي ... أخ فقد رعتني باللوم والعذل

فقال إن لم يكن هذا وذاك فقد ... يكون جارك في المرعى فتى النزل
يا ابن عمك أو ند لا علمت به ... من لاذا ريب أهل الجبن والكسل
أهانني وهو محسور بثلته ... وقال من شرق جهلا ولم يبل

.... مولاي إني بريء غير مقترف ‏ إنما من أجل غيري أنت مبتلي
أنا الضعيف وليس الحق ينفعني ‏ تريد أكلي فافعل غير ما وجل
لو كان ذاك فما بالي وبال أخي ‏ لا الذنب ذنبي ولا عذري بمبتجل
غيري المسيء وألقي عن إساءته ‏ جزاء لا عاجز عني ولا وكل
للقوة الحق فافعل ما تشاء فما ‏ تجدي الحقيقة إن ضاعت على الحيل
إن الضعيف الذي يحمي جوانبه ‏ مستمسك بعرى ما تفصم الوصل

أجابه الذئب يا مسكين إن لنا ‏ حقدا متى هجته كالنار يشتعل
فأنتم معشر الخرفان كلكم ‏ أعداؤنا الليث في ليلاتنا الطول
كم من خروف يعادينا ويشتمنا ‏ ونحن نكظم غيظا غير محتمل
وغيرهم انتقاصي من دعاتكم ‏ ومن كلابكم مستنكر الوجل
وهم يقولون فينا كل منقصة ‏ شرا من الثعلب أو شرا من هبل
قد قبحوا بين كل الناس سيرتنا ‏ بين الثعالب والغزلان والوعل
هم الكلاب أعادينا اللئام وهم ‏ حما تكبروا الذي متهم على المقل
الآن آخذ ثاري منك منتقما ‏ عن البعيدين من أهل ومن خول

تحفز الذئب مشتدًّا يوثبته … وتشق ما بين رجلي ذلك الحمل

لم يغنه العذر لما كان معتديًا … ولا أفادته تبيينًا صحة الجدل

إن الضعيف إن حققت مقاصده … فريسة للقوي الفاتك البطل

وأغلب الأمر أقواه وأكثره … وكل شيء فمقدور على الحيل

لما رأيت عن التصريح متسعًا … في القول جئت ألوم القوم بالمثل

من يفهم اللغز يدرك ما تضمنه … وفي الإشارات سر ليس في الجمل

إذا أردت جعلت الشعر فاغرة … رقطاء تكشف عن أنيابها العصل

وإن أردت تلبت الشعر شادية … وزفاء تخلب لب العاشق الثمل

وقارة أنا أبكي السامعين إذا … وقفت أنشدهم إنشاد محتفل

سكت لما رأيت الشعر مبتذلًا … وأحسن القول شعر غير مبتذل

لقد سئمت من الأقوال أسمعها … على لسان من فخر ومن غزل

فتى وشعر بما نالت عواطفه … من القلوب مكان الحزن والجذل

يا قوم فليستحظ من كان متخذاً ... من الأماني حبلاً غير منفتل
يا قوم ذل ضعيف عاجز وكفى ... من الهوان قوى غير متبل
إن لم تروا عمساً او تحملوا أبداً ... مناهج الصدق والإخلاص في العمل
لقد ينبئكم من الأوهام شائعة ... عمياء تخفى علينا لاحب السبل
ملت نفوس من الغوغاء صاحية ... على فلان كثير ظلمه وقل

ويا شبيبتنا ماذا يكون لكم ... غداً من الفضل والعلياء والنبل؟
دعوا السباب فما تجدي قوارعه ... إن السباب سلاح الجبن والفشل
وبالحقائق فأتوا فما زعمت ... شبيبة تتحدى باطل الأمل
خلوا التبركم الأقوال واشتغلوا ... بالعلم كم لكم بالعلم من نفل
واليأس فاجتنبوا اليأس الذي لعبت ... بكم وساوس منه لعب مختبل
الشعب يرجو لكم مستقبلاً حسناً ... والوقت فاقتبلوه أي مقتبل
داء السياسة داء لم يصب جسداً ... إلا رماه عن الأعمال بالشلل

قصيدة بانت سعاد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا ... إلا أغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بأبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه ... من صوب سارية بيض تعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت ... موعودها ولو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالوعد الذي زعمت ... إلا كما تمسك الماء الغرابيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... إن الأماني والأحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ... وما إخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها	الا العتاق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها الا عذافرة	فيها على الاين ارقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت	عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترى الغيوب بعيني مفرد لهق	اذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها عبل مقيدها	في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
غلباء وجناء علكوم مذكرة	في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من اطوم لا يؤيسه	طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف ابوها اخوها من مهجنة	وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه	منها لبان واقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض	مرفقها عن بنات الزور مفتول
كانما فات عينيها ومذبحها	من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل	في غارز لم تخونه الاحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها	عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاحقة	ذوابل مسهن الارض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما	لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ ... وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولُ
وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ ... وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا
شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ ... قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ
نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا ... مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمُ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ
وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمٰنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ مَأْمُولُ
فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ مُعْتَذِرًا ... وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ ... الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ ... أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ

لظل يرعد إلا أن يكون له ... من الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قيله قيل
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه ... وقيل إنك منسوب ومسئول
من خادر من ليوث الأسد مسكنه ... ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور خراديل
إذا يساور قرنا لا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مجدول
منه تظل سباع الجو ضامرة ... ولا تمشى بواديه الأراجيل
ولا يزال بواديه أخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول
لا يفرحون إذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب إذا عرد السود التنابيل
لا يقع الطعن إلا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

حل اللغات المشکلۃ

(الف) فی الحمد

غامرٌ ڈھانکنے والا - ناہلٌ سیراب - خولتنا تو نے ہمیں دیا - اسبغتہا - تو نے وہ نعمتیں پوری کردیں - آل - ساتھی - الغرّ - (جمع اغرّ) روشن دور کتنی (جمع نُہیہ) عقل - اَیکتہ - گھنا درخت - ماغنّی - جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف - احسان - قاطبۃً - سب کے سب - رسلٌ (رُسُلٌ جمع رسول) انبیا - بعث - اٹھایا جانا - ظلم (جمع ظلمۃ) تاریکیاں -

(ج) (الدعا)

حرز - تعویذ - پناہ - اعسار (جمع عسر) سختیاں - اجرنی (اجارہ - پناہ دینا) تو مجھے بچا - حجہ - سال - برس - خشّع (جمع خاشع) منکسر - تابع - انشرنی - تو مجھے اٹھا -

(د)

الیتیم الباکی (روتا یتیم)

۱۔ الی کم الخ ۔ الخطب مصیبت ۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اے روتے ہوئے یتیم لڑکے!) کب تک تو دردناک مصیبت کے قطرے آنسوؤں سے ٹپکتا رہے گا۔

۲۔ علی قلبی الخ ۔ یدق ۔ دبلا ہوتا ہے ۔ تیرے آنسو میرے دل پر اتر رہے ہیں ۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دبلا ہوا جا رہا ہے ۔

۳۔ کان وقوعها الخ ۔ التصمیر ۔ پگھلا دینے والی آگ ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں ۔

۴۔ دموع قد الخ ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث پستی اور ذلت کے آثار ہیں ۔

۵۔ اذا اجهشت الخ ۔ اجهشت ۔ گھبرا کر رویا ۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رونے کی نقل کرتا ہے ۔

۶۔ ارق من الخ (وہ گی) وعطفاً ۔ بلحاظ محبت کے ۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نسیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے ۔ وہ اس برے زمانہ سے طبعاً بہت متنفر ہے ۔

۷۔ یواسی کل الخ یواسی ۔ وہ غمخواری کرتا ہے یقتسم ۔ بانٹتا ہے ۔ (وہ دل) ہر غم والے کی ہمدردی کرتا ہے ۔ غم کے ذریعے سے ۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے ۔

۸۔ ولو حملته الخ ۔ القسط ۔ حصہ ۔ آذن ۔ اطلاع دی (اے یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بار غم لاد دوگے تو وہ فروتنی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا

(۹) ولو تشتفی الخ غلیل ۔ پیاس ۔ همدع ۔ برسانے والا ۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بہنے والے آنسوں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی۔

۱۰۔ علی الزمن الخ استدار۔ مضبوط بنانا۔ بڑے زمانہ پر ہم لوگ آکر ملے ہیں۔ اسمیں احسان درحم کرنے کا کیا ذکر۔

۱۱۔ زمان فاز الخ۔ قدح۔ تیر۔ حصہ۔ یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر (اور حصہ) پا چکا ہے اور ہم ہی صرف بدترین تیر اور حصہ پا سکے۔

— ۰ — ۔۔۔ — ۰ —

۱۲۔ سالقی الخ ملت۔ بھرا ہوا ہے۔ بؤسا (جمع بئیس)۔ غمزدہ۔ سآب سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کروں گا جس میں غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو۔

۱۳ لعیش الاغنیاء الخ دولتمند لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک ہم ہیں کہ تنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں۔

۱۴۔ تنام الخ۔ اُن کی آنکھیں رات میں مزے کی نیند سوتی ہیں لیکن غریبوں کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی۔

۱۵۔ نشادی الخ۔ نشاوی جمع نشوی مست۔ داسوا۔ انھوں نے روندا۔ دولت کے متوالے تو دامن گھسیٹتے چلتے اور جوتوں سے فرش کو روندتے پھرتے ہیں۔

۱۶ یسوالبوسا الخ دیگران امیر دل سے) دنیا میں تنگدست بھوکوں کو بھلا ہی دیا اور انھیں کنجوس زمانہ کے ذمہ چھوڑ دیا ہے۔

۱۷۔ لکل من الخ اُن کے ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر نادر کاریگری کی علامتیں (بیل بوٹے) ہیں۔

۱۸۔ اناموہم الخ۔ حنایا بھیڑ نو کہ سے وہ ان (بچوں) کو سفید گدیلوں

پر اور بلند محلوں کے بالاخانوں میں سلاتے ہیں۔

۱۹۔ والاطفال الخ افراخ جمع فرخ پرند کے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کبوتر کے چوزے درخت کے کھونٹے پر

۲۰۔ ولیس لہم الخ دفعار مٹی۔ اُن بیچاروں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بچھونا نہیں اور نہ وہ چبھنے والے کپڑوں کے سوا کچھ اوڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یقضون الخ طوی بھوک۔ وہ بیچارے دن بھر بھوک سے گزارتے ہیں اور رات کو رو رو کر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تعلل بہلاتا ہے۔ بدنصیبی کی باتیں ہی ان کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر تنگدست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ ولقیت منہم الخ ھزیع۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بیمار شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بیچارے یتیموں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ پھر دوسرا حصہ گزارتا ہے۔

۲۴۔ تذا تتجعوا الخ انتجعو۔ روزی تلاش کی۔ اُن (یتیموں) نے خوراک تلاش کی مگر ان کی قوتیں جواب دے گئیں (اور خوراک نہ ملی) اور جس کا دل ٹوٹ گیا اُسے خوراک کہاں نصیب

۲۵۔ رأیت الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی یتیموں کا ایک ایسا گناہ ہے جسے دولتمند لوگ سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی سفارشی نہیں۔

۲۶۔ مضی اہل الخ تنکت قتل۔ (یتیم کہتا ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے زمانہ کے مصائب کے سامنے فوری قتل کے لئے ڈال دیا ہے۔

۲۷ - یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بد نصیبی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں -

۲۸ - ابی امی الخ مطامع سہارا - اُمید - بَورع - سہارا حیثیت - (عالم خیال میں والدین سے) اے میرے باپ - اے میری ماں تم دونوں مجھے کس پر چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس - کم حیثیت ہوں -

۲۹ - اجیبا دعوتی - الخ اے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجیے میں فریاد لے کر آیا ہوں - آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا -

۳۰ - لقد هما الخ - نوی - فراق (پھر اپنے سے خطاب کرتا ہے -) آہ اُن دونوں نے دور پھینکد ینے والی جدائی کا تو ارادہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا

۳۱ - یلاود ہ الخ مبتئس - رنجیدہ - یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے

۳۲ - تذکراتہ الخ - اسبل - لٹکا دیا - رُوع - سویدا رقلب - (شاعر کہتا ہے اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر آنسو بہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا -

۳۳ - لہٗ قلب الخ - اس کے [illegible] تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں (کہ کچھ بولے مگر دہ دل) اسکے فرمانبردار آنسو پر اُس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے -

۳۴ - مضیٰ ابواہ الخ ترعرع - بڑھا - آہ اُس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوانی) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا -

---

۳۵ - تخرق الخ (یتیم کہتا ہے) اے میرے ماں باپ!) آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے پھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے - انسلوع برہنگی میں میرا ننگا ف

۳۶ - وصرت الخ انبت - کٹ گیا - الگ ہوا - اب میں ایسا ہوگیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھیڑ کا بچہ جسے راستہ نے گلہ سے بھٹکا کرالگ کردیا ہو

۳۷ - وحید فی الخ - فلاً (جمع فلاۃ) بہت سے میدان - ترامی - تنگ ددو - ددا دوش - اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں اور اس کا ادھر اُدھر تیزی سے دوڑنا متفرق گھاس کے لئے ہے -

۳۸ - یجوع الخ - ینتحی کھاتا ہے - غفات - تھوڑی غذا - اب وہ بھوکا ہوتا ہے - تھوڑا بہت چر چگ لیتا ہے اور تھوڑے سے چارے پر لوٹ آتا ہے -

۳۹ نعم الخ ربوع (جمع ربع) مکان سہاں (دراصل) میں ایک جنگل میں پردیسی ہوں - لیکن (دیکھنے کو) مکانوں میں ٹھہرا ہوں -

۴۰ - وفقد الوالدین الخ تغرب - پردیس جانا - الشسوع - دور ہونا - والدین کا نہ رہنا مجھ پر پردیس جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے -

۴۱ - دائی تغرب الخ بھلا کون سا بن باس اور دیس نکالا گھر والوں کے مرجانے کے برابر ہوگا - کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی - باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے

---

۴۲ - دہل بی الخ میرا کوئی مربی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے گالوں کو پونچھتی رہتی تھی -

۴۳ - وتقبل ان الخ - اگر میں اس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ) میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آتی کہ صبح کے اُجالے کی طرح اس کے دانت ہنستے ہوتے تھے -

۴۴ - دتکسونی الخ جب میرے کپڑے پرانے ہو جاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

پہناتی اور اپنی چھاتیوں سے مجھے تازہ دودھ پلاتی تھی ۔
۴۵ ۔ وتحمل ۔ الخ وہ مجھے اپنے ہاتھ پر لیتی (اور کھلاتی) اور مجھ پر محبت سے جھکتی ایسے دل کے ساتھ جو میرے لئے رنجیدہ بھی ہوتا تھا اور حریص بھی۔
۴۶ ۔ فلاحب الخ ماں اور باپ کی محبت کے برابر کوئی محبت نہیں ہو سکتی اور ان دونوں کے بے چین دل کی طرح کسی کا دل نہیں ہو سکتا ۔
۴۷ ۔ کانی قطعۃ الخ گویا میں اپنی ماں کی روح ہی کا ایک ٹکڑا ہوں اور جیسے میں ہی اس کی پسلیوں کے بیچ میں رکھا ہوا اس کا دل ہوں ۔
۴۸ ۔ دعاطفۃ الخ بیٹے کی محبت کچھ ایک ایسا مخفی راز ہے جو ظاہر ہو نا جانتا ہی نہیں اور بیان نہیں کیا جا سکتا)
۴۹ ۔ اذا ارعت الخ (اس وقت کبھی) اگر میں ڈر جاتا تھا تو وہی میری ماں میری پناہ بنتی تھی جو میرے خوف زدہ دل سے رنج دور کرتی تھی ۔
۵۰ ۔ تلقا وعنی الخ جب میں دھیمے دھیمے چلتا تو وہ میری نقل میں ویسے ہی چلتی اور تیز رفتاری کے موقع پر وہ میرا پیچھا کرتی تھی ۔
۵۱ ۔ اتیہ الخ ۔ (اس وقت) میں ناز سے اکڑتا پھرتا تھا اور اتراہٹ میں جھکتا (آہ) میرا کچھ دینا بھی اُسے بہت پسند آتا تھا اور نہ دینا بھی ۔
۵۲ ۔ تخاف علیّ الخ وہ ماں اپنے بچہ پر (مجھ پر) ہر چیز ہی سے ڈرتی رہتی تھی ۔ اسی لئے وہ اسے (مجھے) ہاتھوں پر گود میں لئے لئے پھرتی تھی ۔

———— ٭ ————

۵۳ ۔ دکان ابی الخ (یہ تو میری ماں کا حال تھا) اور میرے باپ میرے تسلی دینے کے بڑے حریص تھے ۔ (آہ) جب میں زندہ رہا اور جی گیا تو

تو خود انھوں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی۔

۵۴۔ وکم قدالخ (آہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے ٹیڑھے پن (بدمزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش سوکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے۔

۵۵۔ اقام علی الخ اُس نے میرے اوپر نوکر لگا دئے اور میری عزت وشرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں۔

۵۶۔ وادخلنی الخ اُس نے مجھے مدرسوں میں داخل کیا اور میری تعلیم کے لئے کئی بڑے شعبوں اور درجوں والے مقامات چن چن کر پسند کئے۔

۵۷۔ وکان لیقودالخ وہ ایسی فوجوں کے گروہ کی افسری اور کمان کرتا تھا۔ جو نکلتے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دیں۔

۵۸۔ جرت فی الخ ایک لڑائی میں ایک سخت معرکہ پڑا اور حملہ آوروں نے فوجوں کی بڑھ کر حملے کئے۔

۵۹۔ اشدابی الخ (اسوقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت حملہ کیا جو کہ لیٹنے پر اورکھی بہادری دکھاتا ہے۔

۶۰۔ فصادفت الخ۔ کہ ناگاہ گولیاں آکر اس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں گولیوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے۔

۶۱۔ تذکرنی الخ (آہ) اُنھوں نے بیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا (اور اس حال میں یاد کیا تھا کہ) اُن کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا۔

۶۲۔ ففاضت الخ بس پھر اُن کی روح نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے۔ اے اللہ یہ کیسی بری تقدیر تھی۔

۶۳۔ فغادرنی الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنھوں نے تباہ کن باتیں

یہ اضافہ کیا کہ، مجھے بیکس چھوڑ کر) ضائع کر دیا۔

۶۴۔ حلت اذیۃ الخ میں نے اپنی عمر کی ابتدا ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو مجھ پر سیال زہر سے بھی سخت تر ہے۔

۶۵۔ الا یالیت الخ آہ کاش میری ماں نے مجھے نہ جنا ہوتا ——— اور میں نے دودھ نہ پیا ہوتا۔

۶۶۔ تجلد الخ (شاعر اس یتیم سے کہتا ہے) اے میرے پیارے بیٹے! تو ہمت کر اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی غمگینی اور آزردہ مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے۔

۶۷۔ کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں۔ بلکہ الزام اس قوم پر ہے جسے (تیرے ساتھ) سلوک اور رویہ روا رکھا۔

۶۸۔ ابوک الخ تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں اُن کی حمایت کی تھی مگر یہ ہیں کہ انھوں نے عریانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی۔

۶۹۔ دتلک الخ۔ یہ ایسا جرم ہے جس کا بدلہ اُن سے لیا جائے گا اس طرح شریف بھی اور رذیل بھی ذلیل ہو لیے گے (یا سمجھے جائیں گے)

۷۰۔ نسوک الخ۔ یہ لوگ تجھے بھول گئے مگر اس مہلک لڑائی کو نہ بھول سکے جو ان پر ایک تیز آفت لائی تھی۔

۷۱۔ فلا تجزع الخ (دیکھ) تو نہ گھبرا۔ کیونکہ ہر جوان کو پہاڑ کی ترائی میں یا یا کسی بلند جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچنا ہی ہے۔

۷۲۔ علیک امانۃ الخ تجھ پر بھی وطن عزیز کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے۔

الذئب والحمل (بھیڑیا اور بھیڑ کا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

۱۔ اسمع ففی الخ ذرا ایک ظالم بھیڑیئے اور بھیڑ کا قصہ سنو کیونکہ اس گفتگو میں ایک یاد دہانی اور کچھ نصیحت چھپی ہے۔ یہ سخن اس حجاب میں روپوش

۲۔ اصابہ یوم الخ اس (بھیڑ کے بچہ کو) گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں پیاس لگی تو وہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔

۳۔ حتی اتی النہر۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی نہر پر پہنچا جس کی نالی ایک پہاڑ کی دو چوٹیوں سے اتر کر نشیبی زمین میں بہہ رہی تھی۔

۴۔ فجاءہ الخ تو وہ بھیڑ کا بچہ اس نہر پر آیا اور اس نے بڑی تکلیف اور بڑی دوڑ دھوپ اور بہت تھکنے کے بعد پانی سے اپنی پیاس بجھائی۔

۵۔ رآہ الحمل الخ اسے ایک بھوکے بھیڑیئے نے دور سے دیکھا۔ تو سر ہلاتا ہوا اسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دوڑتا ہی تھا اور دھیمے دھیمے چلتا تھا۔

۶۔ طاد لواہ الخ۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار دئے تھے کہ صبح و شام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔

۷۔ ما ذاق الخ اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا نہ سنہ تھا اور نہ سوکھا گوشت اسے ملا تھا اور نہ کوئی اور کھانا۔

۸۔ ولم یلتق الخ اور وہ بھیڑیا ان دنوں میں نہ (انسان کا پیٹ

پیاس دبکا تھا نہ دیا نہ رکی۔ ادھیڑ سی سادہ اکثر وہ کچھ امید کچھ مایوسی میں رات رات بھر جگہ جگہ لگاتا رہا تھا۔

۹۔ ان کان الخ کیونکہ اگر بھیڑیئے کی ضرورت یہ ہے کہ اسے اس کا شکار ملے۔ تو چرواہے بھی تو اپنے بکریوں کے بچوں سے غافل نہیں رہا کرتے بس اسی وجہ سے اسے شکار نہ مل سکا۔

۱۰۔ دانی الیہ الخ غرض وہ بھیڑیا لالچ میں اس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے کہنے لگا اس حال میں کہ اس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔

۱۱۔ ماذا اتی الخ وہ کون چیز تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے خراب کردے۔ تو نے میرا مزا کرکرا کر دیا تو نے پانی میں کیچڑ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھیڑیئے نے مجھ سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھاٹ (پانی پینے کا مقام) تو اونچا ہے اور میں نے پانی یہاں پر نیچے پیا ہے۔

۱۳۔ این ابتاع الخ بھلا کہاں وہ بلند جگہ اور کہاں یہ زمین جو نشیب میں اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا یہ نیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جناب ہی کی طرف سے بہہ کر (میری طرف) آ رہا ہے عجیب بات ہے جناب کہ آپ پانی گندا کرنے کا الزام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ وکنت الخ میں دھوپ اور تھکن کے باعث پیاس سے بہت بے چین تھا کیونکہ چرواہے نے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور مہلت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ فدسا قنا الخ۔ وہ چرواہا ہمیں دھوپ میں ہنکاتا رہا۔ بس ہمارا گلہ منتشر ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کونہ میں جا پڑا۔

۱۷۔ لم ادر الخ اب مجھے خبر نہیں کہ میرا گلہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چر رہا ہے

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے جو بیوا اوں میں ہو کر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔
۱۸۔ فالسح الخ تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک مہمان ہوں اور مہمان
کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابدی لہ الخ (اس پر) بھیڑیے نے جو سے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں
نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔
۲۰۔ کدرت مائی الخ۔ تو نے میرا پانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سوا
میری اہانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بد معاشی کرنی چاہی ہے۔
۲۱۔ ہذا دانک الخ یہ بھی تیرا قصور ہے) اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو
دے رہا تھا۔ آج سے دو برس پہلے اپنے گذشتہ زمانے میں۔

۲۲۔ فطاطا الخ تو غریب بھیڑ کے بچہ نے اس کے سامنے سچ سچ کہتے ہوئے
گردن جھکا لی۔
۲۳ لائی الخ اے میرے سرکار! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی
ہے میں بڑی عمر کا نہیں ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔
۲۴۔ مازالت الخ میں تو (اینک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سرکار
وہ مجھے اپنے پستان میں جمع شدہ دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تنمر الذئب الخ (یہ سنکر) خیانت سے بھیڑیا لال پیلا ہونے لگا اور بولا!
ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو لے لی کہ بس نہ پوچھو۔
۲۶۔ ان لم تکن الخ اچھا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہوگا تو پھر تیرا (کوئی) بھائی رہا ہوگا

بس اب جبر سے عذر نہ کیا۔ اور (بات) نہ بڑھا۔

۲۷۔ فقال یا سیدی الخ تو وہ ببیر کا بچہ بولا "اسے جناب! خدا کی قسم میرا تو کوئی بھائی ہی نہیں یہ تو آپ نے مجھے ملامت کر کے ڈرا سا دیا۔

۲۸۔ فقال ان لم الخ تو ببیر یا بولا۔ اچھا اگر وہ بھی نہیں اور یہ بھی نہیں تو پھر یقیناً وہ (تجھے گالی دینے والا) چراگاہ کا یا گھر کا کوئی پڑوسی رہا ہو گا۔

۲۹۔ او ابن عمک الخ یا پھر تیرا چچیرا بھائی ہو گا یا تیرے رشتہ داروں میں سے کوئی بد دل کاہل کمینہ رہا ہو گا جسے تو جانتا ہو گا۔

۳۰۔ اہانتی دہد الخ اس نے میری اہانت کی اس سال اور اس غرور کیوں وہ اپنے گلے کے ساتھ تھا اور اس نے جہالت سے میری عزت اتاری اور پروا نہ کی۔

۳۱۔ مولای الخ ارے سرکار میں بری ہوں۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ کیا آپ دوسروں کے گناہ کے بدلے مجھے وسو کا دیں گے اور ماریں گے۔

۳۲۔ انا الضعیف الخ میں ایک کمزور (بھیڑ) ہوں۔ سچائی سب مجھے کچھ مفید نہ ہو سکے گی۔ (اگر) آپ مجھے کھانا چاہتے ہیں تو لیے گٹھکے کھا ڈالیے۔

۳۳۔ لو کان ذاک الخ اگر یہ منشا تھا تو اس میں میرا گناہ اور میرے بھائی کا گناہ کیوں ہے نہ میں نے تصور کیا اور نہ میرا عذر جھوٹا ہے۔

۳۴۔ غیری الخ برائی کر لے ڈالا تو کوئی دوسرا ہو اور اس کی برائی کے بدلے میں پچھاڑا جاؤں اور یہ بدلہ اس کا جو میرے لئے نہ عاجز ہے اور نہ ڈرپوک ہے۔ (آپ یہ بدلہ مجھے دیں۔ تعجب ہے)

۳۵ - اللفی الخ (زبان) طاقت ہی کے لئے سچائی ہوتی ہے۔ اچھا تو جو کچھ کرنا ہو کیجیے کیونکہ اصلیت کچھ بھی مفید نہیں ہوتی۔ جب حیلہ باز زبان اس اصلیت کو نہ تک سمجھنے لگیں۔

۳۶ - ان الضعیف الخ یقیناً وہ کمزور ہے جو اس حق کے جانب کی حمایت کرتا ہے۔ گویا ایسے دستے کو مضبوط پکڑتے ہوئے جس کا ہر ہر جوڑ بند الگ ہے۔

— · — · —

۳۷ - اجابہ الذئب الخ بھیڑئیے نے اُسے جواب دیا۔ اے مسکین ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ جہاں تو نے اُسے چھیڑا کہ بس وہ آگ کی لپٹیں مارنے لگتی ہے۔

۳۸ - فانتم الخ - تم بھیڑ دل کی قوم سب کی سب ہماری لمبی لمبی باتوں میں ہماری بدترین دشمن ہے۔

۳۹ - کم من الخ کتنی بھیڑیاں ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم منتقم کی کردہ جانتے ہیں۔ اسی لئے نہیں کھیر سکتے۔

۴۰ - وغیر ہذا - اس کے علاوہ ہمیں تمہارے چرواہوں سے اور تمہارے کتوں سے نہایت ناگوار اذیتیں برداشت کرنا پڑتا ہے۔

۴۱ - وھم یقولون الخ اور یہ سب چیزیں ایسی ہیں تم سب کے بارے میں ہر قسم کی برائیاں بیان کیا کرتے ہیں ایسی برائیاں جو سولی دے گیا اور کسی کے مرجانے سے بھی کو ارہیں

۴۲ - تدفتجوا الخ - انہوں نے ہمارے چال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لوٹریوں میں بیرنوں میں اور پہاڑی بکروں میں نہایت بدنما کرکے دکھایا ہے۔

۴۳ - یم الکلاب الخ - وہ کتے بھی ہمارے بڑے کینے دشمن ہیں وہی تم سب کی حمایت اس وقت کرتے ہیں جب تاریکی آنکھ کی سفیدی و سیاہی کو دوبالا تک لیتی ہے۔

۴۴ - الآن آخذ الخ اب میں تجھ سے بدلہ لوں گا ان لوگوں کے انتقام میں جو (تیرے) دور کے گھر والے اور ننہال والے ہوں -

---

۴۵ - تحفز الذئب الخ (یہ کہہ کر) بھیڑئے نے نشست درست کی اور کود کر حملہ کیا اور اس بچھڑے کی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں -

۴۶ - لم یغنہ الخ جب اس نے عذر کیا تو اس کا عذر اس کے کچھ کام نہ آیا اور صحیح بحث کرنا اسے مفید نہ ہو -

---

۴۷ - ان الضعیف الخ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کتنے ہی درست ہوں مگر وہ طاقتور قاتل دلیر کا شکار بن کر رہتا ہے

۴۸ - واغلب الامر الخ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ قوی ہی حصہ رہتا ہے - اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے -

۴۹ - لما رایت الخ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بڑھ جاتی ہے تو میں جماعت کو کہاوتوں اور مثالوں کے پردے میں ملامت کرنا چاہتا ہوں

۵۰ - من یفہم الخ جو شخص اس پہیلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پا سکے گا جو اس میں شامل ہیں - اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے - جو جملوں میں نہیں ہوتا

۵۱ - اذا اردتُ الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو چتکبرا سانپ بنا دے سکتا ہوں جو اپنی ٹیڑھی کچلیوں کو نکالے ہوئے ہو -

۵۲ - وان اردت الخ اور اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ بنا دوں جو ایک عاشق کی بچی کھچی جان چھین لے -

۵۳ - وتارۃ انا الخ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رلا رلا دیتا ہوں جب میں

اُن کے سامنے محلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سناتا ہوں۔
۵۴۔ سکت لما الخ۔ مگر میں چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل ہوتے دیکھا حالانکہ جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔
۵۵۔ لقد سئمت الخ۔ ہاں میں (اکثر) ان فخریہ یا شعریہ اقوال سے اکتا گیا جن کو میں نے ممبر دل پر کہتے سنا۔
۵۶۔ فتی الخ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) رنج و خوشی کی جگہ کو پر کر دیا۔
۵۷ یا قوم الخ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے بٹی ہوئی رسی (کمزور دلیل) رکھتا ہو تو اُسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔
۵۸۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو کمزور اور عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور تنہا بھی ذلت سے نجات پا جاتا ہے۔
۵۹۔ ان قلتم الخ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھا دو یا اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کرو۔
۶۰۔ لقد الخ تم نے وہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک ہیں اور ہر واضح راستے کو بھی مخفی کر رہے ہیں۔
۶۱۔ قلت الخ (آج) چلا نے والے نفوس طول ہو گئے ہیں۔ اس شور سے فلاں فلاں پہ (اُس (ظالم) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲۔ دیا شبیبتنا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بلندی اور شرف میں تمھارا کیا حشر ہونے والا ہے؟
۶۳۔ دعوا السباب الخ۔ دیکھو آپس میں گالی گلوچ چھوڑ دو کیونکہ اس کی

زد کچھ نفع نہیں پہنچا سکتی رسنہ، گاؤں کا وہ حرف نامردی کا سمجھا جاتا ہے -
۶۴ - وبالحقائق الخ ہمارے پاس تو حقائق ہے کہ آؤ کیونکہ وہ نوجوان یکجہ
قائدہ ہیں جو ذمہ ہیں جو تیوری آ رہے ہیں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں -
۶۵ - خلوا الخ دعوت دوسروں کے لئے چھوڑ دو اور تم خود علم کی تحصیل
میں مشغول ہو جاؤ تمہارے لئے علم میں کتنے ہی مشاغل نہیں سکتے) ہیں -
۶۶ - فالیاس الخ (اور دیکھو مایوسی سے بچے رہو نہ مایوسی کر اس کا ایسی
حرف سے بہت سے وساوس نے تم سے پریشان کن کھیل کھیلنا شروع کر دیا ہے -
۶۷ - السعب الخ ساری قوم تمہارے بارے میں اچھے مستقبل کی امیدیں
باندھے ہے - اب تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (عمدہ) شروع کردو -
۶۸ - داء الخ یہ سیاست کی ہوس ایسی بیماری ہے جس نے اگر کسی جسم
کو چھو لیا تو پھر اسے عمل سے نکما اور قتل کر کے چھوڑا -

قصیدۂ بانت سعاد

۱ - بانت سعاد الخ - تبول (تبل) کمزور دیا تبل - کاٹ دینا) متیم - (تتییم
ذلیل - مکبول (کبیل) قیدی - سعاد ہم سے جدا ہو گئی اس لئے میرا دل آج بہت
مضمحل ہے - اور میرا دل اس کے پیچھے ذلیل ہو رہا ہے - اور اس کا قیدی ہے
کہ اسے چھڑانے والا کوئی نہیں -
۲ - وما سعاد الخ اغن - گنگنانے والا ہرن غضیض - آنکھیں جھکانے -
مکحول - سرمہ لگائے ہوئے - فراق کی صبح جب (محبوبہ کے گھر انے کے) لوگ سفر
کر رہے تھے - سعاد کا حال بس ایسا تھا جیسے گنگنانے والی ہرنی نگاہیں جھکی اور آنکھیں سرمگیں

۳۔ ہیفاء الخ۔ ہیفاء۔ پتلی کمر اور پچکے پیٹ کی عورت۔ عجزاء۔ بھاری
بیٹھک والی عورت۔ (سعاد) سامنے سے آتے ہوئے پتلی کمر پچکے پیٹ والی
(معلوم) ہوتی ہے اور پیچھے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے
(اس کے علاوہ) نہ اس کی لمبائی کی شکایت کی جا سکتی ہے نہ ناٹی ہونے کی (یعنی
موزوں قامت اور محاسن کا مجموعہ ہے)

۴۔ تجلو عوارض الخ تجلو (مجلا) کھولتی ہے۔ عوارض (جمع عارضہ) سامنے کے
دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی چمک اور آب۔ منہل۔ شراب۔ نہل وعل۔ کئی کئی بار شراب
پینا۔ سعاد جب ہنستی ہے تو ایسے چمکدار دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب
سے بار بار تر کیا گیا ہو۔

۵۔ شجت الخ۔ شجت (الشج۔ توڑنا۔ ملانا) ملائی گئی۔ شبم اولا۔ محنیۃ۔ نالے کا
موڑ۔ نالہ کی زمین۔ ابطح۔ پتھریلی زمین۔ مشمول۔ اتری ہوا جس پر چلی ہو۔ (وہ شراب
ملائی گئی ہو اولے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پتھریلی زمین میں بہتا ہو
صاف ہو۔ دن چڑھے کا پانی ہو اور اس پر اتری ہوا چل چکی ہو۔

۶۔ تنفی الریاح الخ تنفی۔ کوڑا کرکٹ۔ افرط۔ بڑھایا۔ صوب۔ بارش۔ ساریۃ
رات کے بادل۔ یعالیل (جمع یعلول) بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید پہاڑ۔ ہوائیں
اس پانی سے کوڑا کرکٹ دور کر دیتی ہوں (اور اس (پانی) کو بار بار کے سیراب شدہ
سفید پہاڑوں نے رات کے بادلوں کی بارش سے مدد پہنچائی ہو۔

۷۔ اکرم بہا الخ وہ (سعاد) کیسی نیک ہے۔ موعود وعدہ۔ یا وہ شخص جس
سے وعدہ کیا گیا ہے۔ خلۃ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور سعاد مراد
(سعاد) عادت کے اعتبار سے کیسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچے کرتی
(یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ بولتی) اور اگر (ہماری) نصیحتیں اسے

مقبول ہوتی ہے۔

۸۔ لکنہا خلّتہ الخ۔ سیط۔ ملایا گیا۔ دلع۔ جھوٹ۔ تبدیل۔ دوسرے کو دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا اور دوسرے دل کو دوست بنانا۔

۹۔ فما تدوم الخ الغول۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حال پر جس پر وہ ہوتی ہے ثابت۔ قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولا تمسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں جمتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے (اور جمتی بھی ہے تو ایسی) جیسی چھلنی پانی کو روکتی ہے۔

۱۱۔ الامانی (جمع امنیۃ) آرزو۔ الاحلام (جمع حلم) خواب۔ نوم کو دھوکے میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت مواعید الخ عرقوب بن معد ایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس سے کہا جب کلّے پھوٹیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل کھر جائیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل میں سُکھاس آ جائے تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پک جائیں تب آنا۔ جب پھل پک گئے تو راتا رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔ اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عرقوب کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے سارے وعدے نرے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجوا وآمل الخ تنویل ۔ عطا بخشش ۔ (پھر بھی) میں اس کا امیدوار اور آرزومند ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اے محبوبہ تجھ سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لا سکتا۔

۱۴۔ امست الخ العتاق (جمع عتیق) اصیل جانور ۔ النجیبات (جمع نجیبہ) مضبوط ۔ بہتر ۔ مراسیل (جمع مرسال) تیز رفتار ۔ سعاد اب شام کو تو ایسی سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی وہاں تک پہنچ ہی نہیں سکتا ۔ بجز اصیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (یہاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تعریف شروع کر دی ۔)

۱۵۔ ولن یبلغہا الخ عذافرۃ ۔ بلند قامت ۔ این تعکن ۔ ارقال و تبغیل ۔ تیز دوڑ کی قسمیں ۔ جانور کی دوڑ کی قسمیں یہ ہیں ۔ تشحر (سب سے حد تیز ۔ (ارقال) (تشحر سے کم) تبغیل ۔ ارقال سے کم (خبب) تبغیل سے کم ۔ عنق ۔ خبب سے کم) اور اس محبوبہ تک تو کوئی سواری کبھی پہنچ ہی نہیں سکتی سوا بلند قامت اونٹنی کے جس میں تھکاوٹ کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی ہمت و طاقت) ہو۔

۱۶۔ من کل الخ ۔ نضاخہ ۔ بہت پانی بہانے والی ۔ ذفری ۔ کنپٹی ۔ کان کے پیچھے کا گڑھا ۔ عرضہ ۔ میدان ۔ طامس ۔ مٹا ہوا ۔ غائب و معدوم (وہ بلند قامت اونٹنی) ایسے اصیل اونٹوں میں سے ہو کہ جب اس کے پسینہ نکلے تو اس کے کان کے پیچھے سے پسینہ ابلتا چلا آتا ہو ۔ اس کا میدان (تختۂ مشق) نامعلوم راستے ہوں جس کے نشانات نہ ہوں ۔

۱۷۔ ترمی الغیوب الخ ۔ الغیوب ۔ معدوم نشانات ۔ مفرد ۔ اکیلا بیلا اپنے جوکنا ۔ لہق ۔ سفید ۔ حزاز ۔ سخت زمین ۔ میل ۔ ریت کے ٹیلے ۔ (وہ اصیل اونٹنی معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکنے جنگلی بیل کی دو سفید آنکھیں دیکھیں ۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

شیلے سبب گرمی سے جل کبھن رہے ہو لیا -

۱۸- ضخم الخ منفلد - گردن - بار کی جگہ یعنی ہاتھ پاؤں جہاں اگاڑی پچھاڑی باندھی جائے - ضخم دعبل - موٹی - پرگوشت (وہ اونٹنی) گردن کی موٹی اور ہاتھ پیر کی کھیری پدی ہے - اس کی پیدائش اور نبادٹ میں سانڈ اونٹ کی دوسری جینیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے -

۱۹- غلباء الخ غلباء - موٹی گردن والی - دخبار - کھلے چہرہ والی - علکوم سخت - مذکرۃ - نرجیسی - دفتہ - پہلو - قدام - سامنے - اس کی گردن موٹی ہے - اس کے رخسار سے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں - وہ نرجیسی ہے - اس کے پہلو چوڑے پھیلے ہیں یعنی بڑے ڈیل کی ہے اور ہیل (کھیر کا فاصلہ) تو گویا اس کے سامنے ہی (دھرا) رہتا ہے -

۲۰- دحلیدبا الخ الوم - لچیوا - کلح - جیجڑی - کلنی - ضاحیۃ المتنین - وہ اونٹنی جس کی ریڑھ کے دونوں جانب سپاٹ اور کھلے ہوں - اس کی مثال چیچڑ کی سی ہے کہ اسے بھی کلنی کبھی کمزور نہیں کرسکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں حصوں میں لگی ہو -

۲۱- حرف ابوہا الخ - حرف - پہاڑ کا کنارہ - مہجنۃ - اصیل - قود - لمبی گردن والی - شملیل - تیز رفتار - وہ اونٹنی پہاڑ کی طرح سخت ہے - اصیل ہونے میں) اس کا باپ بھی اصیل ہے جیسا اس کا بھائی ہے اور اس کا چچا دلیبا ہے جیسا اس کا ماموں تھا - وہ لمبی گردن والی اور تیز رفتار ہے -

۲۲- بمشی الخ قراد - کلنی - زیال - سینہ - اقراب - دحمع تعریب) کوکھ - ذہلیل (جمع ذہول) چکنا - کلنی اس پر چلتی ہے تو اس سے سینہ اور چکنی کوکھ اس کلنی کو پھسلا کر گرا دیتی ہیں -

۲۳۔ نبرات الخ عیرانۃ۔ الجرشی گدرایا تخض۔ گوشت۔ عرض۔ جانب، سمت۔ نبآت الزور۔ پسلیاں۔ وہ اونٹنی (کیا ہے گویا) خچکی گدہا ہے جس پر ہر جانب سے گوشت کھینچ گیا ہے۔ (یعنی اس کا ہر حصہ جسم خوب تیار یعنی گوشت ہے) اس کی کہنیاں پسلیوں سے (ہٹا کر) ہٹ دی گئی ہیں۔

۲۴۔ کانما فات الخ فات۔ وہ حصہ جو بڑھتا ہوا ہے۔ منظم۔ بنقطع کھنی، زیر بغل کرال۔ اس کی کھوچھتی اور جھیز سے ہے ملے کر وہ حصہ جو اس کے دونوں آگے والی اور اس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (یہ سب اتنا مضبوط ہے) گویا لوہے کی کرائی

۲۵۔ تمر الخ عسیب۔ شاخ خرما۔ ذا خصل۔ گچھے دار گھنی۔ غارض۔ وقن۔ لبان۔ تحزن۔ کملایا نہیں۔ احالیل۔ دودھ کی نالیاں۔ وہ کھیوں کے شکار سے کے لئے) شاخ خرما کی طرح ایک گھنی (دم) کو ایسے تھن پر گھا پھرا رہی ہے جس کو دودھ کی نالیوں نے کم نہیں کیا۔

۲۶۔ قنواء الخ قنواء۔ ابھری ناک والی = وہ اونٹنی ابھری ناک والی ہے۔ اس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے۔ اس شخص کے لئے جو اونٹوں کا ماہر ہو اور اس کے دونوں رخساروں میں نرمی ہے۔

۲۷۔ تخذی الخ تخذی وہ تیز چلتی ہے۔ یسرات۔ ہلکے قدم۔ ذوابل تھوڑے نیزہ تحلیل۔ پڑا سے نام۔ وہ اونٹنی ہلکے گم پھوں قدموں سے تیز چلتی ہے اور وہ آگے جانے والے اونٹوں کو اس طرح تاپ ڈالتی ہے کہ ان قدموں کا زمین کا چھونا برائے نام ہوتا ہے۔

۲۸۔ سمر العجایات الخ سمر۔ گندم گوں۔ عجایات پاؤں کے رگ پیٹھے۔ (دیکم منتقی) اکم (اور اکم جمع اکام) ٹیلا تنعیل۔ نقل۔ اس اونٹنی کے پاؤں کے پٹھے (ہیں) گندم گوں (ذہبیا یا گندم گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اس کے پاؤں سے)

کنکریاں کبھی اِدھر اُدھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نعل اُن پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی (کی گرمی وغیرہ) سے نہیں بچاتی یعنی اُسے نعل کی حاجت نہیں ۔

۲۹ - کانّ ادب ۔ تا ۔ شدّ النہار الخ ادب ۔ تیزی (مبتدا) ۔ اس کی خبر جو تھے شعر میں ذراعا عیطل ہے ؟ تلفع ۔ ڈھانک لیا ۔ قور (جمع قارۃ) چھوٹا پہاڑ ۔ ٹیلہ ۔ یسا قیل ۔ سراب ۔ مصطخد ۔ جلا بھنا ۔ ملول ۔ گرم راکھ میں دبائی ہوئی ۔ ورق ۔ (جمع اورق) خاکستری ۔ جادب ۔ ٹڈیاں ۔ عیطل لمبی ۔ نصف ۔ ادھیڑ ۔ نکد ۔ (جمع نکدار) جس کے بچے نہ جئیں ۔ شاکیل (جمع مثکال) رونے والیاں ۔ اُس اونٹنی کے اگلے دونوں بازوؤں کی حرکت ــــ جس وقت کہ وہ پسینہ میں نہا جائے اور ٹیلے سراب سے ڈھک گئے ہوں ۔ ایسے دن میں جس میں گرگٹ بھی جل بھن رہا ہو کر اُس کی پیٹھ دھوپ کی وجہ سے کھو بھل میں دبی گرم روٹی معلوم ہوتی ہو ۔ اور جماعتوں سے ان کے حدی خواب اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور جھینگریاں پتھروں پر پیر مار رہی ہوں ۔ یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کرلو ۔ ایسی دوپہر کو کسی لمبی ادھیڑ عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ جب وہ عورت (اپنے بچہ پر نوحہ و ماتم کرنے) کھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں ۔ (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)

۳۳ - نواحۃ الخ معقول ۔ عقل و ہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور ڈھیلے اور تیز بازوؤں والی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پلوٹھے بچہ کی خبر مرگ دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں ۔

۳۴ - تفری الخ مدرع ۔ قمیص ۔ رعابیل (جمع رعبول) ٹکڑے ٹکڑے ۔ پرزے پرزے ۔ اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی ہنسلی کی ہڈی پر سے پھٹا اور ٹکڑے ٹکڑے اڑ گیا ہو ۔ (میری اونٹنی ایسی تیز رفتار

ہے غرض ہیں اس پر چلا آرہا تھا کہ)

۳۵۔ تسعی الخ (یہاں سے مخلص اور گریز شروع ہے) وشاۃ جمع واش چغلخور
خیاب۔ آس پاس۔ چغلخور لوگ میری اونٹنی کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے
چلتے تھے اور انکا یہ کہنا تھا کہ اسے کعب) ابن ابی سلمیٰ تو قتل ہو کر رہے گا۔ (کیونکہ رسول
اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تیرے قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)

۳۶۔ وقال الخ اور ہر اس دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور آسرا رکھتا
تھا یہی کہا کہ میں تجھے روکوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔

۳۷۔ نقلت الخ (میں نے جب یہ دیکھا) تو میں نے کہا کہ اے سر پرستوں سے
بے نیاز لوگو میرا راستہ چھوڑ دو۔ میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دو)
پھر جو کچھ اس مہربان پروردگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔

۳۸۔ کل ابن الخ ابن انثیٰ۔ ہر آدمی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰؑ بھی جو صرف ماں
سے پیدا ہوئے الحدبا۔ نعش تابوت۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم رہے گا
ہر کسی نہ کسی دن تابوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔

۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
مجھے ڈرایا (اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا) ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
وسلم کے پاس تو صرف عفو و کرم ہی کی امید و توقع تھی۔

۴۰۔ فقد اتیت الخ تو میں تو حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت
مبارکہ میں معافی مانگتا عذر خواہی کرتا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔

۴۱۔ مہلا الخ مہلا۔ مہلت دیجیے۔ نافلۃ۔ عطیہ۔ ذرا مہلت دیجیے (ذرا ٹھہرئے)
آپ کو وہ خدا اس مہلت کا الہام فرما دے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

نصائح (یا وعدے وعیدیں) ہیں اور اُس کی تفصیل بھی ہے -

۴۲ - لا تاخذنی - الخ (ذرا میرا حال سن لیجیے) چغلخوروں کے کہنے سے مجھ پر مواخذہ نہ فرمائیے - میں نے کوئی گناہ نہیں کیا - اگرچہ میرے بارے میں افواہیں بکثرت ہیں -

۴۳ - لقد اقوم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پہ ہاتھی کھڑا ہوتا اور میں ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جیسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو

۴۴ - لظل الخ یقیناً وہ ہاتھی بھی (با جود عظیم جثہ کے) دن بھر کانپتا رہ جاتا سوا اس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے بحکم خدا کوئی (اجازت اور) انعام خاص ہو -

۴۵ - حتی وضعت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہو کر) اپنا داہنا ہاتھ اس طرح کہ میں اسے ہٹاتا نہیں رہا تھا رکھ دیا - اُس (رسول) کے کف دست میں جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے -

۴۶ - لذاک الخ یقیناً یہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کر رہا تھا اور جب یہ کہا جا رہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہو گا اور تجھ سے باز پرس ہو گی

۴۷ - من خادر الخ نادر - جھاڑی کا شیر عثر - شیروں کا ایک مشہور جنگل غیل - ما نادرین (یہ ذات نبوی میرے لئے) جھاڑی والے ان شیروں کے شیر سے بھی بڑھ کر با ہیبت تھی جن کا وادی وادی عثر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملی اور جھاڑیاں ہوں -

۴۸ - یغدو الخ لحم گوشت کھلا دے معفور - خاک آلودہ - خرادیل (جمع خردلہ) رائی جیسا ٹکڑا ٹکڑا (آپ اس شیر سے بھی زیادہ ہیبتناک تھے) جو صبح کو (اپنے بچے) دو شیروں کو گوشت کھلانے نکلا ہو کہ ان دونوں کی خوراک ہی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور ٹکڑے ٹکڑے ہو۔

۴۹۔ اذا لیا ور الخ۔ لیا ور حملہ کرے۔ نغیدل۔ چھٹرا ہوا گرا ہوا جب وہ شیر کسی برابر والے پر حملہ کرے تو اُس کے لئے جائز نہیں کہ اُس ہمسر کو چھپاڑے اور گرائے بغیر چھوڑ دے۔

۵۰۔ منہ تظل الخ تمشی (یعنی تمشی) چلتے ہوں اس شیر سے میدان کے تمام درندے خاموش (یا بھوک سے لاغر) ہوں اور پیدل لوگ اُس کی وادی میں چل نہ سکیں

۵۱۔ ولا یزال الخ اخو ثقۃ۔ بہادر۔ بوادیہ۔ ای موجودۃ بوادیہ یہ لا یزال کی خبر محذوف ہے۔ البز۔ ہتھیار۔ درسان جیسے کپڑے۔ ہاں اس شیر کی وادی میں برابر پائے جاتے ہیں ایسے بہادر جن کے ہتھیار اور کپڑے ہوں اور بدن کھا لیا گیا ہو۔

۵۲۔ انّ الرسول الخ مہند۔ ہندی تلوار مراد تیز تلوار۔ سچ یہ ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نور ہیں جس سے عموماً روشنی حاصل کی جاتی ہے اور اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار ہیں جو تیز مہند ہیں۔ (حدیث و تاریخ میں مذکور ہے کہ جب کعب نے یہ شعر نعت میں پڑھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خوش ہو کر ردائے مبارک بطور صلہ کے اُس کی طرف پھینک دی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ ردائے مبارک ان کے ورثاء سے بیس ہزار درہم میں خرید لی اور اسی میں ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے مہند من سیوف الہند کہا تھا حضور نے اصلاح فرمائی کہ مہند من سیوف اللہ۔ سبحان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و معنی زمین سے آسمان پر پہنچ گئے)

۵۳۔ فی فتیۃ الخ آپ قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ جب وہ قریشی لوگ مسلمان ہو چکے تو مکہ میں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو ہجرت ضرور کر دو (مدینہ کی) جلدی

۵۴۔ زالو الخ انکاس (جمع نکس) کمزور۔ کشف (جمع اکشف) نہتے بغیر ڈھال کے۔ میل۔ کجا سوار۔ معازیل۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی مگر نہ کمزور لوگ تھے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے۔ نہ کچے سوار تھے (بلکہ سب کے سب ہتھیار بند شہسوار تھے)

۵۵۔ شم الخ وہ بڑی ناک ٹیک والے (معزز) تھے بہادر تھے۔ ان کے لباس جنگ میں ایسے کرتے تھے جو داؤد علیہ السلام کی بنائی زرہیں ہوتے تھے۔

۵۶۔ بیض الخ مجدول مضبوط۔ سفید چمکدار لوری زرہیں جن کے حلقے تنگ تھے جیسے عشق پیچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لا یفرحون الخ جب ان صحابہ کے نیزے کسی قوم و جماعت پر فتح پالیں تو وہ لوگ اتراتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبراتے نہیں جلتے۔

۵۸۔ یمشون الخ۔ زہر (جمع ازہر) سفید۔ عرد۔ منہ پھیر لیا۔ بھاگ گیا۔ تنابیل (جمع تنبال) پست۔ (وہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید تر اونٹ۔ جب سیاہ فام پست قامت لوگ (جنگ کی تیزی سے) بھاگنے لگیں اس وقت ان کو شمشیر زنی بچاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لا یقع الخ تہلیل۔ دیر۔ ذھیل۔ نیزہ کا وار ان کے سینہ ہی پر پڑتا ہے اور موت کے گھاٹ پر آنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر پر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہوکر دیکھا۔ مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری کیسی سچی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال ادا شناسی تھی کہ انھوں نے حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کردی جس سے آپ بہت ہی خوش ہوئے کسی کے ہمنشینوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔ اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] تمت